و قولُه : ولا تسقط على الجَفير وهي الجَعْبة . يقول : لا تسقط في موضع تراها فيه لأنّ َها تعلم انّ َ فيها سِهاماً .

وقال في حديث الشعبي انّه أُتِي به الحجّ َاج فقال : اخَرجْتَ عليّ َ يا شَعْبي ؟ فقال : أَصلح اللّه الأمير اَجْذب بنا الجنَاب وأحْزنَ بنا المَنْزل واسْتحلْسنْا الخوف واكتحلنا السّ َهَر وأَصابتنا خَزْية لم يكن فيها بَررة أتقياء ولا فَجِرة أقوياء . قال : ّ أبوك ثم أرسله .

حَدّ َثنيه أبو حاتم سهل قال : حدّ َثنا الأصمعي عن عثمان الشّ َحّام " انه قال " : الجَناب ما حول القوم . يقا ل : اخَصْبَ جَنَابُ القوم واَجْدبَ جَنابهم . ومنه قول مجاهد : " اِنّ َ لأَهل النار جَناباً يستريحون اليه فاِذا أتوه لسَعتْهُم عقارب كأمثال الِبغال الدّ ُلْم " .

وأحَزن بنا المَنْزل وهو من الحُزُونة وهو غَلِظ المكان وخُشونته .

وقولهُ : اسْتحلَسْنا الخوف من الحِلْس الذي يُبْسَط في البيت وَيُقْعَد عليه ومنه قيل في الحديث : " كُنْ جِلْسَ بيتك " يعني في الفِتنْة